



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

((اسباب تأخر الإسلام في اليابان وكيفية انتشاره))

الأستاذ الدكتور محمد شاكر عبدالله الكبيسي

الأستاذ الدكتور ابراهيم درباس موسى

الأستاذ المساعد الدكتور اياد احمد هادي

المقدمة – An introduction

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه الغر الميامين.

وبعد:- ان موضوع بحثنا الموسوم هو (اسباب تأخر الاسلام في اليابان وكيفية أنتشاره). كون اليابان لها موقع متميز في العالم، ولا سيما في الشرق والشرق الأقصى، والتي يطلق عليها ((بلاد الشمس المشرقة))، وتعد من الدول الصناعية الكبرى في العالم اليوم، إضافة الى ذلك فإن اليابانيين شعب مسالم بطبيعته، ولم يسجل التاريخ القديم والحديث حصول خلافات بينهم وبين اليابانيين المسلمين والمجتمعات الإسلامية كما حصل مع الأديان الأخرى كالبودية والمسيحية، وهذا الأمر جعلنا نكتب بحثنا عن تاريخ دخول الاسلام إليها والذي أدهشنا أكثر هو اننا لم نجد في أغلب الموسوعات العربية حتى التي ظهرت للنور في السنوات المنصرمة التطرق إلى تاريخ دخول الإسلام إليها ، وكيفية تتويجها لأرض اليابان واسباب تأخرها إليها، لذا بدأنا نفكر في كتابة بحثنا كما وضعناه انفاً (في هذا المضمرة)، مستغربين من تاريخ دخول الإسلام إليها في



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الميلادي وأهم الأسباب التي كانت سبباً في ذلك، ثم هل ان كثرة الأديان الموجودة في اليابان والدول المجاورة لها في الشرق الأقصى كالصين و كوريا وبالذات ديانة الآينو، والشنتوية وغيرها من الاديان و المعتقدات كانت السبب في تأخر الاسلام إليها ، وهذا ما سنوضحه في بحثنا الموسوم .(أسباب تأخر الإسلام في اليابان وكيفية انتشار

المبحث الأول

التعريف - Definitions

المطلب الأول: تعريف اليابان – Definition of japan

هي إمبراطورية⁽¹⁾ وعاصمتها طوكيو، ولغتها يابانية⁽²⁾، وعُمَلُها - يِنْ - ، وعدد سكانها 128 مليون نسمة⁽³⁾، ومساحتها 377752 كم² (4)، وعباداتها متنوعة، منها الشمس، والاصنام، وتعد الشنتوية إحدى الأديان التي ظهرت في اليابان منذ وقت طويل، وقد بدأت بعبادة الأرواح

- 1- الإمبراطورية: هي اسم نظام من أنظمة الحكم القديمة قائم على أساس التحكم في أقاليم واسعة، وشعوب مختلفة، والإمبراطورية منسوبة إلى الإمبراطور. ينظر: المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبدالقادر، محمد علي النجار، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، / 24.
- 2 - اللغة اليابانية: هي لغة - أطيية - تُكتب من اليسار إلى اليمين، ومن الأعلى إلى الأسفل، وبعض أصولها صيني يُطلق عليه ب "الكانجي"، وهي رموز تعبر عن كلمات كاملة، والاطيية نسبة إلى جبال أطاي في آسيا الوسطى. ينظر: الموسوعة الجغرافية، محمد عبد العزيز السهلوي، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة، ومكتبة ابن سينا، القاهرة، (1998)، /244، وموسوعة أطلس العالم، مازن مغايري، ومراجعة وتدقيق: عبدالله سعيد، دار الرضوان، سورية، /92.
- 3 - ترجمان الأديان، د. أسعد السحمراني، بيروت، دار النفائس، ط1، (1430 هـ - 2009م) / 167.
- ينظر: الموسوعة الجغرافية، /244.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ثم قوى الطبيعية، ثم عبادة الإمبراطور مؤخراً حيث يعدونه من نسل الآلهة⁽¹⁾، وقد اقتبست اليابان حضارتها وقوتها في الغالب من أوروبا، ولا سيما في القرن الماضي، واقتبسوا الدين الإسلامي من حضارة العرب لفئات معينة من الشعب الياباني⁽²⁾.

أهم جزرها أربع رئيسية هي : ((هونشو))، ((Honshu))، وهذه أكبرها وأكثرها سكاناً، و ((هوكايدو))، ((Hokkaido))، و ((شيكوكو))، ((shikoku))، و ((كيوشو))، ((Kyushu))، ديانتها الشنتوية مستمدة من ديانة الأينو القديمة. ثم الشنتوية الحديثة المطعمة بالبوذية والكونفوشيوسية ولها بصمات حضارية وثقافية قديما. أما حديثا فقد دخل إليها المسيحية والإسلام، لليابان ثروات طبيعية، الزراعية، والمعدنية بشكل لا يوصف ، و كذلك الصناعية بكل صنوفها وأشكالها، تأثرت اليابان بالثقافة الصينية عن طريق كوريا (القرن الأول - القرن الرابع للميلاد)، فأخذت عنها الخط الصيني (حوالي عام 400 للميلاد) ، والبوذية (حوالي العام 550 للميلاد)، وكان التجار البرتغاليون أول من زارها من الأوربيين عام (1542 للميلاد)، وخلال القرن السادس عشر الميلادي اشتد الصراع بين أمراء الإقطاع والفرق البوذية. ولكن اليابان ما لبثت أن توحدت وفي هذه الفترة عرفت اليابان نوعا من العزلة لم ينته إلا في أوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومن ثم ألغيت الإقطاعية (عام 1871م)،

5 - ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، تأليف: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، (1420 هـ - 1999م)، 712/2.

6 - ينظر: بتصريف بسيط، تفسير القرآن الحكيم المشهور بـ (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بن بهاء الدين القلموني الحسيني، (ت 1354 هـ - 1935م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1990)، 341/10.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ووضع الدستور (عام 1889م) خاضت اليابان الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء، وفي الحرب العالمية الثانية انضمت إلى معسكر المحور فأحرزت انتصارات ضخمة ولكنها سرعان ما اضطرت إلى الأستسلام في منتصف أغسطس (عام 1945م)، وما هي إلا فترة قصيرة حتى نهض العملاق من كبوته لتصبح اليابان اليوم إحدى دول العالم وأكثرها تطوراً⁽¹⁾.

يسمي اليابانيون بلدهم ((نيهون أو نيهون)) التي تعني مصدر الشمس، أما اسم اليابان فربما جاء من الأسم الإيطالي ((نيبانغو))، الذي أطلقه الرحالة ((ماركو بولو - Marco polo)) في نهاية القرن الثالث عشر الميلادي، والذي سمع عن الجزر اليابانية أثناء سفره عبر الصين⁽²⁾.

المطلب الثاني: تعريف الأديان - Definition of religions

قال علماء اللغة في معنى كلمة الأديان أقوالاً:

قال ابن فارس: ((الأديان مفرداها دين، والدال، والياء، والنون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها، وهو جنس من الانقياد والذل، فالدين: الطاعة، إذا دان له بدين ديناً، أي انقاد وطاع، وقوم دين أي مطيعون منقادون))⁽³⁾.

¹ - ينظر : المزيد، بتصريف شديد، موسوعة المورد، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، (1996م)، 7/6. وينظر : الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من العلماء والباحثين، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، (1419م - 1999م)، 269/27. وينظر: الموسوعة العربية السورية، هيئة الموسوعة العربية السورية، ط1، (2008م)، 418/22 - 420.

² - ينظر: المزيد، الموسوعة العربية العالمية، 269/27.

³ - مقاييس اللغة، (مادة / دين)، 307، لقوله تعالى: { مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ }، سورة يوسف، الآية: 76. أي في طاعته وحكمه. وينظر: مقاييس اللغة، 137/.



جامعة دمام
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

والأديان جمع دين، والدين: اسم لجميع ما يعبد، ومن ذلك يقولون: علم الأديان المقارن، أي: (الفلسفة)، ومنه فلسفة التصرف أو الفلسفة في أي دين على الأرض، وكذلك الدراسة الموضوعية للأديان جميعها من أجل فهم دورها في الحياة الإنسانية، ومن ذلك الأديان الرئيسية وفقاً لتنزيلاتها: اليهودية، والمسيحية، والإسلام، ثم تتدرج من ذلك عدة أديان ربما في عبادة الله تعالى وتقديسه أو عبادة القوى الطبيعية الخارقة وتقديسها⁽¹⁾، و الأينو⁽⁵⁾ في الصين، وكوريا، و اليابان⁽⁶⁾.

أما الأديان اصطلاحاً: قال الراغب الأصفهاني في الأديان: ((هي الطاعة والجزاء))⁽²⁾، وقد أستعير لفظ الأديان للشريعة، والأديان مثل الملل لكن عندما يقال اعتباراً بالطاعة والانقياد للشريعة⁽³⁾.

ويقول الكفوي: ((الأديان من الدين، وهو العبادة مطلقاً، وهو أوسع مجالاً، ويطلق على الحق والباطل ويشمل أصول الشرائع وفروعها))⁽⁴⁾.

⁴ - ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، (ت 770هـ)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، (مادة/ دين)، 224/، والمعجم الوسيط، مادة/دين.

⁵ - الأينو - Ainu : هم سكان اليابان الاصليين قبل وفود أسلاف اليابانيين من البر الصيني . ينظر الموقع السابق
⁶ - الباحثون.

¹ - معجم مفردات ألفاظ القرآن، 197/.

² - وفي ذلك قال تعالى: { إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ } سورة آل عمران، من الآية: 19، أي الطاعة، وفيه حث على اتباع دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام الذي هو أوسط الأديان السماوية وغيرها، لقوله تعالى: {كذلك جعلناكم أمة وسطاً} سورة البقرة، من الآية: 143. وينظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن، 197/.

⁴ - الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، المتوفي سنة: (1094 هـ - 1664م)، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط2، (1419 هـ - 1998م)، 1433/.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

(17-16 كانون الأول 2020) (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ويقول الشرتوني اللبناني: ((الأديان : الطاعة، والذل، والحكم، والورع، والسيرة، والتدبير، وهي اسم لكل ما يعبد))⁽¹⁾.

ومن هنا يمكن تعريف الدين في اديان الشرق الاقصى أنهم يخضعون لأله الطبيعة أو اله السماء مع مظاهرها الطبيعية المختلفة وعبادتها وعبادة الاشخاص مثل (كامي) كما في الديانة الشنتوية في اليابان⁽⁵⁾.

المبحث الثاني

اليابان وتاريخها - History of Japan

المطلب الأول : نبذة عن تاريخ اليابان - About the history of Japan

عرفت الجزر اليابانية استيطاناً باكراً إلى عشرين ألف سنة خلت، وقد تزوجت عناصر هذا الاستيطان مع عدد من الأجناس من عناصر عرقية مختلفة تعود إلى سكان جزر المحيط الهادئ والبر الآسيوي المقابل، وكذلك بعض العناصر القوقازية، ونتج من ذلك تركيبة جديدة من السكان أطلقوا على أنفسهم أسماء الجزر التي وجدوا فيها، لكنهم تكلموا لغة جديدة اختلفت عن لغات الأقوام المجاورة مع انها حملت كثيراً من مفردات اللغة الصينية. لا يعلم كثير عن تاريخ اليابان القديم قبل القرن الثالث قبل الميلاد، إذ تعد حضارة ((اليايوي - Yayoi)) أقدم حضارات اليابان التي استمرت نحو خمسة قرون، أعقبها فترة حضارية باهتة حتى القرن الرابع

¹ - أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، (ت 1912م)، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، (1992م)، 362/1.
5- الباحثون.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

(17-16 كانون الأول 2020) (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

الميلادي عندما تمكنت إحدى القبائل القوية وتدعى ((ياماتو – Yamato)) من توحيد سكان الجزر اليابانية تحت قيادة إمبراطور انتزع لنفسه سلطة أوتوقراطية ورمزية تقليدية لتوحيد البلاد⁽¹⁾.

المطلب الثاني: تاريخ الشنتو والآينو في اليابان – History of Shinto and Ainu in Japan.

قبل البدء عن ديانة ((الشنتو))⁽²⁾ في اليابان التي قوامها الإيمان بالإله كامي⁽³⁾

وجدت من الأجدد التعرف على أصول هذه الديانة القديمة، وذلك للتفريق الشنتوية القديمة والحديثة كون ديانة الآينو القديمة تعد أصلاً للديانة الشنتوية، وديانة ((الآينو)) ديانة حيوية تقوم على عبادة الطبيعة، فكل شيء في الوجود حيويًا أو غير حيويًا أو غير عضوي، يحتوي على حياة شخصية عاقلة، والشمس هي الإله الأعلى في السماء (حسب معتقداتهم)، أما على الأرض فالنار هي المعبود الرئيس، وتعد روح النار الهه تدعى ((فوجي)) بمعنى ((جدة

¹- ينظر: المزيد، الموسوعة العربية السورية، 423/22. وينظر: الموسوعة العربية العالمية، 285/27.

²- الشنتوية – Shintoism: ديانة يابانية قديمة لا يعرف لها مؤسس تاريخي، والشنتوية مجموعة تعاليم نظامية، أساسها الإيمان بقوة ((الكامي))، أو القوة المقدسة المتمثلة في أشكال مختلفة، وبخاصة في قوى الطبيعة ومن أبرزها مظاهرها عبادة الأبطال القوميين والأسلاف والأجداد، والإيمان بالوهية الإمبراطور **كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا** سورة الكهف، الآية: 5. بوصفه سليل لآلهة الشمس، ومعنى لفظة ((شنتو - Shinto)) في اليابانية طريق الآلهة. ينظر: بتصريف بسيط، موسوعة المورد، 4 / 177. وينظر: عبدالرحمن الشيخ، ط1، (2010م)، 668/ - 671. وينظر: الموسوعة العربية الميسرة، جلال العروسي وآخرون، بيروت، لبنان، (1407هـ - 1981م)، 1329/2. وينظر: موقع في الانترنت بعنوان: المقالة الأصلية باللغة اليابانية، الترجمة الإنكليزية نشرت لأول مرة في جابان ايكو، صدى اليابان، م - 30 - رقم 1 مارس، آذار، (2003م)، موقع Nipoon - com عام (2012م).

¹- كامي: مصطلح عسير التعريب (إله - روح - عفريت) القوة الروحية التي تسيطر على الأشياء (حيوانات - نباتات - طير - ظواهر - طبيعية - بشر)، وعددها لا حصر له في ديانة الشنتو اليابانية. ينظر: معجم ديانات وأساطير العالم، د. إمام عبدالفتاح إمام، مكتبة مدبولي، القاهرة، (بلا - ت)، 263/2.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

((، ويعتقد ان البركان المشهور باسم ((آينو)) الذي يطلق على جبال اليابان كان موضعاً للعبادة عند ((الآينو))، وهو جبل ((فوجي ياما⁽¹⁾ – Fuji yama)).

لقد ورثت الشنتوية الكثير من عناصر الآينو السابق الذكر، وذلك قبل اتصالها بالبوذية⁽²⁾ والكونفوشيوسية⁽³⁾.

المطلب الثالث: معنى مصطلح الشنتوية – The meaning of the

Term Shintoism.

¹- فوجي ياما – Fuji Yama: جبل بركاني هامد في الجزء الجنوبي من وسط جزيرة ((هونشو)) اليابانية، يقع على مقربة من سواحل المحيط الهادئ، يتميز بقبته المخروطية المكلفة بالثلوج يبلغ ارتفاعه (2778م)، وبالبحيرات الخمس الصغيرة الواقعة عند سفحه، ولفظة ((فوجي – Fuji)) تعني في لغة ((الآينو – Aiuno)) النار، يرتقيها آلاف من الحجاج كل عام، لقد نظر اليابانيون منذ العصور القديمة الى الجبال بتقديس خاص سواء عبادته لهم في حد ذاتها كآلهة ((كامي))، أم بوصفها أماكن للانخراط في التقشف الديني في عقيدة طائفة ((شو غيندو)) التي تقوم على الزهد في الجبال، و كانوا يعتقدون بأن موقع ((جومون)) في ((فوجينوميا)) الذي يتمتع باطلالة على جبل ((فوجي))، كان معبدا مارس فيه اليابانيون الأوائل عبادة الجبل، ان الجبل هو ((الإله الحارس لياماتو)) الأرض التي تشرق منها الشمس، وبعبارة أخرى ((جبل الإله الذي يحمي كل اليابان)). ينظر: المزيد، بتصرف بسيط، موسوعة المورد، 177/4. وينظر: الموسوعة العربية الميسرة، 1329/2. وينظر: المقالة الأصلية باللغة اليابانية، بالترجمة الأنكليزية نشرت لأول مرة في جابان ايكو، صدى اليابان، م30، رقم 1 مارس، آذار، (2003م) موقع – Nipoon com عام (2012م).

²- بوذا: معناه في اللغة السنسكريتية ((المتتور)) وهو اللقب الذي أطلق على الزعيم الديني الهندي الذي أسس مذهب البوذية، تتسم قصة حياته بطابع الأساطير ولكن المتفق عليه عموماً هو انه ولد حوالي (564 – وتوفي حوالي 483 ق.م)، والبوذية ديانة ظهرت في شمال شرق الهند وانتشرت في معظم أنحاءها، وعبرت شمالاً عن طريق ((جبال الهماليا)) إلى الصين، والتبت، وكوريا، واليابان، في الجنوب ووصلت سريلانكا، وتايلند، وبورما، وكمبوديا، وفيتنام، وانتشرت في بعض أنحاء أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، خلال القرن العشرين الميلادي، ويقدر عدد البوذيين في العالم بنحو (300 مليون)). ينظر: المزيد، الموسوعة العربية الميسرة، 426/1.

4- ((كونج – فو – ذرة)) Kang – Fa – Tzu الكونفوشيوسية: تنسب في أساس نشأتها إلى شخص بعينه هو ((كونج – فو – ذرة)) وكونج بالصينية معناها ((العلم))، ولد في عام (551ق.م) في مناخ تسود فيه المدارس والفلسفية في الصين، وكانت تلك الفلسفات تتجه غالباً إلى الإنسان وإدارة شؤون الدولة ((Kang – Fa – Tzu))



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

إن مصطلح الشنتو – Shinto جاء من الصينية ((شين تاو))،

((طريق الآلهة – Way of gods)) في القرن الثامن الميلادي بعد أن أدخلت البوذية إليها، وذلك لتمييز الدينين أحدهما عن الآخر⁽¹⁾، وفي اليابانية يحتمل أن أطلق عليه الاسم بعد ذلك بصورة صحيحة ((وكامي – نو ميش))، ((Kami – no – mich))، كمجموعة من الطقوس الزراعية لما قبل التاريخ، وقام الشامانيون⁽²⁾ ((ميكو – Miko)) الأوائل بأداء الطقوس نيابة عن القبائل الأخرى، وقام زعيم القبيلة بأداء المهام المفروضة ((الشنتو – Shintostate))، وأصبح الشنتو سياسيين بحلول القرن الثامن الميلادي⁽³⁾.

المطلب الرابع: الشنتوية بين الطقوس الدينية والحكم والسياسة – Shintoism

Between religious rituals governance and politics.

أن الهدف من طقوس الشنتو هو التوسل والتضرع إلى الكامي ((Kami))، أي قوى الطبيعة من أجل المعاملة الخيرة والحماية، وتتكون من التقشف ((ايمي))، وتقديم القرابين، والصلوات والظاهرة ((HARAE MATSURL))، وتؤدي طقوس الجماعة في أوقات ثابتة خلال السنة

¹ - ينظر: المزيد، معجم الأديان، 668 – 669.

² - شامان: شخص يشتغل بالتطبيب والكهانة والسحر مستعيناً بقدرته على التحكم في القوى الفائقة للطبيعة كانت تشير أصلاً إلى تلك الشخصية بين قبائل سيبيريا، ولكنها أصبحت تطلق الآن على كل من يقوم بهذه الوظائف عند كل الشعوب البدائية، وكثيراً ما يلجأ الشامان في علمه إلى استخدام الحيل ومهارة استخدام اليد والتنويم وما إلى ذلك، كما تتضمن السمات الأكثر تقليدية (كلاسيكية) في الشامانية من حيث القسوة والنشوة والاستحواذ (الاستغراق في الروح أو مصدر الإلهام). ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، 1069/2. وينظر: معجم الأديان، 662/.

³ - ينظر: المزيد، معجم الأديان، / 669.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

وتتم الزيارات إلى مزارات الشنتو ((SHINTO – SHRINNES)) في مراحل تحدد تقدم الحياة⁽¹⁾.

والكامي ((Kami)) هي القوة الغامضة في الطبيعة التي تصاحبها سمات طبوغرافية دائمة في جبال غير عادية معينة ((الجبال المقدسة – Sacred – mountains)) والجروف الصخرية والكهوف واليانبيغ والأشجار والأحجار، ويؤكد ((الشنتو)) على أهمية الطهارة، ولما كان الموت والملوثات الأخرى يجب تجنبها، فإن ((الشنتو)) يتعلق أساساً بالحياة والفوائد من هذا العالم التي ينظر إليها بأنها إلهية، وقد سار ((الشنتويون)) على هذا المنهج حتى إلى أوائل ((عهد مييجي⁽²⁾ – Meijy – period))، ((1868 – 1912م)).

بعد ذلك اتسم الدين إلى شنتو المزار ((جينجا – Jinja))⁽³⁾.

⁴ ينظر: المزيد، بتصريف بسيط، معجم الأديان، / 669. وينظر: تاريخ الأديان، محمد خليفة حسن، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، (2010م)، 200 – 202.

¹ - مييجي، مستوهيتو: (1852 - 1912)، كان إمبراطوراً لليابان في الفترة من (1867 – 1912م)، وتحولت اليابان في أثناء حكمه إلى قوة صناعية وعسكرية وأدخل الأفكار الغربية إلى اليابان، بدأ حكمه في فترة ارتباك، حيث كان ((الشوغن)) أو ((طبقة الأشراف تحكم اليابان)) لمئات السنين، أقتع النبلاء واليابانيون ((الشوغن)) بالاستقالة عام (1867م)، وأعاد الحكم للإمبراطور ((متسوهيتو))، الذي اختار اسم ((مييجي))، انطلق ((متسوهيتو)) ليلحق بالقوة العسكرية والاقتصادية الغربية، وتبنت حكومته الصناعات وأعطت الفلاحين امتلاك أراضيهم، وجعل التعليم مؤسسياً لجميع شعبه، وأنشأ قوات عصرية وتبني دستوراً قوياً بروسي الأسلوب، هزمت اليابان الصين عام (1895م)، وروسيا عام (1905م)، وتحالف ((متسوهيتو)) مع الإنجليز عام (1902م)، وأضاف كوريا إلى التاج الياباني عام (1910م)، وقد جعلته هذه التطورات من اليابان قوة عظمى، ولد ((متسوهيتو)) في ((كيوتو)) قبل عام من قيام الحملة التي قادها الأمريكي ((مايتو بيرري))، وفتح من خلالها اليابان للنفوذ الغربي، تم الاحتفاظ بجسد ((متسوهيتو))، كشخصية عظيمة بعد وفاته.

ينظر: المزيد، بتصريف بسيط، الموسوعة العربية العالمية، 24 / 362.

2- جينجا Jinja : هو المكان الذي ينتصب فيه المزار الخاص بإحدى الكامي ((والآلهة حسب العقيدة الشنتوية في اليابان))، عدا المباني يشمل المكان الطبيعي الذي يقع بالقرب منه، يتم في هذه الأمكنة عبادة وتبجيل الكامي، عادة ما يتم وضع الأشياء أو الموجودات المقدسة ((الكامي))، التي يتم عبادتها في إحدى الغرف الداخلية للبناء الرئيس، وفي مكان منعزل وبعيد عن



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(17-16 كانون الأول 2020) (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

والشنتو الطائفية ((كيوها – Kyoha)). وقضى مرسوم إمبراطوري عن التعليم بأن تكون ديانة ((الشنتو))، هي الديانة الرسمية للدولة، وتأكدت بألوهية الإمبراطور، وبعد الحرب العالمية الثانية، خسرت ((الشنتو))، منزلتها كدين رسمي¹⁾

المبحث الثالث

الإسلام في الشرق والشرق الأقصى – Islam in the East and the Far East

المطلب الأول : تاريخ دخول الإسلام إلى الشرق والشرق الأقصى –

The date of the entry of Islam to the East and far east.

لقد بلغ انتشار الإسلام⁽²⁾ قوته في الركن الشمالي⁽³⁾ من جزيرة سومطرة⁽⁴⁾ – Sumatra Island في القرن ال (13) ميلادي، حيث أسلم بعض الحكام، وتبعهم الكثير من الأهالي، ثم

الأنظار، يقوم الناس بزيارة المزارات حتى يبدومدى احترامهم للكامي، وطلباً للتوفيق في أمورهم اليومية، وغالباً ما تتم الزيارة في المناسبات الخاصة كالعام الجديد، وبداية فصل الربيع ((سيسيثون))، دخول الأولاد سن معينة، ((شيتش غوسان))، وغيرها من المناسبات الأخرى. ينظر: المزيد، موقع على النت بعنوان: الأساطير اليابانية والفلكور الياباني، كوجيكي، ((نيهون شوكي)).

3- معجم الأديان، / 468 – 469.

¹ - الإسلام - Islam: إن الإسلام بمعناه العام دين جميع الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) ولكن أصبح اسمه بعد ذلك علماً للدين الذي جاء به سيدنا محمد بن عبدالله (عليه أفضل الصلاة والسلام) لهداية الأنس والجن وتوحيد الله تعالى خالصاً في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته. ينظر: المزيد، موجز الكلام عن أركان الإسلام، عبدالله بن الحميد الأثري، مكتبة الغرباء، اسطنبول، تركيا، ط1، (1991م)، 13/3 – 15.

² - ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، 157/1.

³ - جزيرة سومطرة - : إحدى جزر إندونيسيا في المحيط الهندي جنوب غرب شبه جزيرة الملايو، وشمال جاوة، عبر مضيق سوندا، تحد بها جزر من المغرب ومن الشرق، طول الجزيرة (1786 كم – وعرضها 434 كم)، ولا يوجد في جزر أندونيسيا أكبر منها إلا (بورنيو)، معظم السكان مسلمون، ولا يدين بالمسيحية إلا (الباتاك)، ويوجد كثير من الصينيين، والعرب، والهنود على الساحل. ينظر: الموسوعة العربية، 2 / 1038.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

انتشر الإسلام أيضاً في ((جاوة⁽¹⁾ - Jawa)) بفضل الدعاة وكثرت فيها مراكز الدعوة من هاتين الجزيرتين انتقلت جاليات إسلامية إلى ((الملايو⁽²⁾ - Malayo)) منذ القرن (13) الميلادي، واستقرت جاليات إسلامية في الأطراف الجنوبية من البلاد، وأسس أحفاد المسلمين مدينة ((ملقا⁽³⁾ - Malacca))، ومن الملايو وجد الإسلام طريقة إلى ((سيام⁽⁴⁾ - Siam)) و ((الهند الصينية⁽⁵⁾ - Indo - China)).

أما عن الصين فقد دخل إليها الإسلام مع التجار المسلمين منذ أن استقروا بالمدن الهامة في القرن (8م)، إذ منحهم ((أسرة تانج الملكية⁽⁶⁾ - Tang Dynasty)) حرية العبادة وأداء شعائر

⁴ - جاوة - Jawa: جزيرة في (Java) إندونيسيا تقع إلى الجنوب الشرقي من جزيرة سومطرة، تعد إحدى أكثر المناطق الزراعية ازدهاماً بالسكان، عاصمتها (جاكارتا - Djakarta). ينظر: موسوعة المورد، 9/6.

⁵ - الملاييون - Mayla - also Malays: شعب يقطن (شبه الجزيرة الملايو - Malay peninsula) ومن إندونيسيا وبعض المناطق المجاورة، يرجح ان أسلافهم جاؤوا من مقاطعة ((يونان - Yunnan)) الصينية ما بين عام (2500 - 1500 ق.م)، والملاييون لغة (أسترونيزية - Austronisian)) تعرف بـ ((اللغة الملايية - Malay - Language)). ينظر: موسوعة المورد، 177/6.

⁶ - ملقا - Malacca: ولاية ((Mealk - Formerly)) من ولايات ((ماليزيا - Malaysia))، تقع على ساحل الجنوب الغربي من ((شبه جزيرة الملايو - Malay peninsula)) على ((مضيق ملقا - Melaka)) خضعت للاحتلال البريطاني عام (1824م)، أصبحت ولاية ماليزية عام (1963م)، عاصمتها (ملقا - Melaka). ينظر: موسوعة المورد، 224/6.

⁷ - سيام: هي تايلند حالياً تقع جنوب غرب آسيا، بين بورما والهند الصينية، وتمتد جنوباً في شبه جزيرة الملايو. عاصمتها بنجوك. قلب البلاد هو السهل الوسط، يعتقد أغلبية السكان البوذية، قدم إليها في أزمنة مختلفة صينيون ومهاجرون من الملايو وانام وكمبودية ومون، وكذلك الجنس التايي أو السيامي الذي يؤلف العنصر السائد. ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، 488/1.

⁸ - الهند الصينية - Indo - china: (سابقاً) الاسم الذي أطلق على مجموعات من المحميات الفرنسية، تضمنت تونكين، وانام، وكمبوديا، ولاوس ومستعمرة كوشين الصينية الفرنسية، استحوذت فرنسا على هذه الأقاليم في أوقات مختلفة من القرن (19م)، وفي مارس (1945م) انتزع اليابانيون السلطة من الفرنسيين الذين عادوا إلى حكم هذه المناطق عقب هزيمة اليابان وتسليمها، شن الوطنيون الشيوعيون حروباً متصلة ضد القوات الفرنسية، وفي يوليو (1954م)، عقد الطرفان عدة اتفاقيات أقيمت بنقضها دول فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية، وكمبوديا، ولاوس. ينظر: بتصرف بسيط، الموسوعة العربية الميسرة، 1904/2.

² - أسرة تانج الملكية - Tang Dynasty: أسرة مالكة حكمت الصين على مدة ثلاثة قرون تقريباً، من عام 618م حتى عام 907م، بعدها المؤرخون عسراً ذهبياً في مجالات الثقافة والفنون. ينظر: الموسوعة العربية السورية، 871/5.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

شعائر الإسلام، وأدت الفتوحات الأموية في أواسط آسيا إلى قيام الاتصال بين الدولة الإسلامية والصين، ومن ثم نشأت جاليات إسلامية كثيرة بداخل البلاد⁽¹⁾.

المطلب الثاني: اسباب تأخر الإسلام في اليابان وكيفية أنتشارها - Japan.

كانت اليابان منغلقة على نفسها كما سبق، وزاد عزلتها موقعها كجزر في المحيط الهاديء لهذا لم يصلها الإسلام إلا متأخراً، على الرغم من وجود الإسلام إلى جوارها في الصين والفلبين منذ وقت مبكر، وهذا مثير للدهشة، فانتشار الإسلام في شرقي آسيا لم تعوقه البحار والمحيطات، ولكن يبدو ان العزلة جعلت اليابان تتوقع داخل أرضها، وكانت السبب المباشر في هذا، فلما فتحت اليابان أبوابها دخل إليها الإسلام⁽²⁾.

عرف اليابانيون معلومات أولية عن الإسلام من جيرانهم الصينيين، فأخذوا معلوماتهم من الكتب الصينية، ومما كتبه الأوروبيون وهذا تقديم ضعيف من خلال اليابانيين الذين درسوا في الصين منذ عدة قرون⁽³⁾.

وجاءت دفعة جديدة بانفتاح اليابان على العالم الخارجي والاتصال بالبلاد الإسلامية، ففي سنة (1308هـ - 1891م)، زارت إحدى السفن الحربية التركية موانئ اليابان زيارة مجاملة ولكنها تحطمت في عودتها قرب جزر اليابان، ومات العديد من طاقمها، فأرسلت اليابان إحدى سفنها

³ - ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، 1038/2.

⁴ - ينظر: المزيد، الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، سيد عبدالمجيد بكر، (بلا - ت)، 57/.

⁵ - ينظر: المصدر السابق، 57/.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

تحمل الأحياء من الباخرة التركية إلى استتبول وكان هذا أول اتصال إسلامي رسمي باليابان⁽¹⁾.

وعندما قامت الحرب بين الروس واليابانيين بين عامي (1904 – 1905م)⁽²⁾ في مستهل القرن التاسع عشر زاد اتصال اليابان بالعالم الإسلامي⁽³⁾، لذا فإن بعض الباحثين ينسبون بدء الإسلام في اليابان إلى الجنود الروس والمسلمين الذين غرقت سفينتهم، فأنفذ بعضهم أحياء وأدخلهم اليابانيون السجن، فأرأوا من حسن استقامتهم وصلاتهم ما جعل المسؤولين عنهم في السجن يرتاحون لهم ويأذنون لهم بالخروج من السجن للأسواق، ثم يعودون في الوقت المحدد، دون أن يحدث منهم كذب أو مخالفة، ومع انهم لا يعرفون لغة بعض، إلا ان محبة هذا الدين الذي يعتنقه بعض الجنود الروس وهو الإسلام، جعل اليابانيين المشرفين عليهم يسهلون مهماتهم ويساعدونهم في تخصيص مكان للصلاة والوضوء في السجن، حتى شفعت الدولة العثمانية بإعادتهم إلى بلادهم عن طريق تركيا، لأن لها علاقة مع اليابان في ذلك الوقت⁽⁴⁾

وافتح اليابانيون مفوضية ب ((القسطنطينية⁽⁵⁾ - Constantinople)) في أعقاب ((الحرب العالمية الأولى⁽¹⁾ - World war I)) وزاد اتصالهم بالعالم الإسلامي، فأرسلوا مبعوثا لهم إلى

¹ - ينظر: المزيد، الإسلام في اليابان، / 69.

² - ينظر: المزيد، الموسوعة العربية العالمية، 362/24.

³ - ينظر: الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، / 58.

⁴ - ينظر: المزيد، اليابان – الإسلام في بلاد الشمس المشرقة، موقع إسلام أون لاين على الأنترنت، على الرابط الآتي:

<https://islamonline.net/21634>

⁵ - القسطنطينية – Constantinople: هي اسطنبول حاليا تعد اكبر مدن تركيا، ومينأؤها البحري، عدد سكانها 5475982 نسمة، وتعد المدينة الكبيرة الوحيدة الواقعة في قارتي آسيا وأوروبا، وكانت اسطنبول منذ أمد طويل واحدة من أهم مدن العالم،



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

جدة لتوثيق العلاقات بالعالم الإسلامي، وعندما عقد مؤتمر الديانات بـ (طوكيو) في سنة (1326 هـ - 1909م)، حضره مندوبون من بعض الدول الإسلامية⁽²⁾.

ووصل إلى اليابان العديد من المسلمين كان بينهم ((الداعية عبد الرشيد إبراهيم⁽³⁾ - ووصل إلى اليابان العديد من المسلمين كان بينهم ((Preacher Abdul Rashid Ibrahim))، و زاد اتصال المسلمين باليابان بعد الحرب العالمية الأولى كما سبق، ففي سنة (1327هـ - 1910م) قدم إلى اليابان مسلم لاجئ طرده الماركسيون من تركستان⁽⁴⁾ يدعي ((محمد عبد الرحمن قربان علي⁽⁵⁾ - Mohammed Abdul Rahman Qorban Ali)). وقد قدم إلى اليابان في أعقاب وصوله ستمائة لاجئ من مسلمي

فقد كانت هي القسطنطينية سابقا عاصمة للإمبراطورية الرومانية، ثم البيزنطية بعد ذلك. ثم أصبحت عاصمة للدولة العثمانية من سنة 1453م حتى سنة 1922م، وعرفت أبان هذه الفترة باسم الاستانة. ينظر: الموسوعة العربية العالمية، 67/1-68.

¹- الحرب العالمية الأولى - World war I: حرب نشبت بين الحلفاء ((AIIes))، ودول الوسط (Cantral Powers) عام (1914م)، من أسبابها نمو النزعة القومية في أوروبا، والصراع السياسي والاقتصادي والاستعماري بين الدول الكبرى، وتصميم الفرنسيين على استرداد الألزاس واللورينAlsace - Lorrains من ألمانيا، وفي هذه الحرب انضمت تركيا إلى جانب ألمانيا والنمسا في (30 أكتوبر - 1914م)، وتبعها بلغاريا في ذلك (5 أكتوبر - 1915م)، والولايات المتحدة الأمريكية (6 أبريل - 1917م)، والولايات المتحدة الأمريكية (6 أبريل - 1917م). ينظر: المزيد، موسوعة المورد، 169/10.

²- ينظر: المزيد، الإسلام في اليابان، 81/، وينظر: الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، 58/.

³- الداعية عبد الرشيد إبراهيم - Preacher Abdul Rashid Ibrahim: داعية قرمي قازاني تتر في روسيا التي استولت قديما على بلادهم، ولد سنة (1273هـ - 1846م) ببلدة تارا في سيبيريا وطلب العلم على مشايخ بلاده، ولما بلغ اثنتي عشرة سنة ذهب إلى الحرمين ليمكث في الأراضي الحجازية، مر عبد الرشيد إبراهيم - رحمه الله - على اليابان وأعجب بها أيما إعجاب لنظافتها وأخلاق أهلها، فوجد استعدادهم الكبير للإسلام وزار الناس على مختلف طبقاتهم، وقد حُبب إليهم الإسلام بذكر محاسنه وفضائله، وقد أسلم عدد يسير من اليابانيين في هذه الرحلة الأولى وتعلم بهمة من اللغة في وقت يسير ما استطاع أن يتفاهم مع القوم هناك، ثم غادر يابان وفي عزمه الرجوع إليها، وعاد بعد مدة ليقيم فيها إقامة طويلة وليتوفى فيها سنة (1364هـ - 1944م) عن عمر يناهز قرابة المائة سنة وكان من آثار عمله إن اعترفت اليابان بالدين الإسلامي وأنشأت عدة مساجد فيها وأسلم عدد من أهلها من ضمنهم (كوتارو ياماوكا). ينظر: الأقليات المسلمة في أستراليا وآسيا، 58/ وينظر:

المزيد، يتصرف بسيط، ويكيبيديا - الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبوتية للمعلومات العالمية بعنوان: عبد الرشيد إبراهيم، على الرابط الآتي. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

⁴- ينظر: الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، 58/.

⁵- محمد عبد الرحمن قربان علي - Mohammed Abdul Rahman Qorban Ali: وصل إلى اليابان عام (1920م)،

والذي تمكن من جمع التبرعات لبناء أول مسجد في أرض اليابان، وكان ذلك في طوكيو العاصمة عام (1937م)، وقد تم افتتاح هذا المسجد عام (1938م)، وتوالي بعدها وإلى يومنا هذا بناء بعض المساجد وتأسيس بعض الجمعيات، ويقدر عدد المسلمين حاليا في اليابان بحوالي (200 ألف مسلم). ينظر: ترجمان الأديان، 167/.



جامعة دمام
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

تركستان، وكان هذا أول وصول جماعي للمسلمين إلى اليابان، ولهذا يوجد العديد من المسلمين الأتراك الذين ينتسبون إلى تركستان بوسط آسيا، وأسره الروس في نهاية الحرب العالمية الثانية ونفي إلى سيبيريا وظل بها حتى توفي رحمه الله هناك في (سنة 1372هـ - 1952م)⁽¹⁾.

وزدهر انتشار الإسلام بين اليابانيين في أعقاب ((الحرب العالمية الثانية⁽²⁾ - World war II))، فبعودة الجنود اليابانيين من البلاد الإسلامية في جنوب شرق آسيا برزت خطوة جديدة زادت من انتشار الإسلام، فلقد اعتنق بعض هؤلاء الجنود الإسلام أثناء وجودهم في تلك البلاد، وهناك جهود فردية منها وجود الحاج ((عمر ميتان⁽³⁾ - Omar Mitan))، ويعد ((تورا جيرو يامادا⁽⁴⁾ - Tora Jiro Yamada)) أول مسلم في اليابان، أسلم على يد الأتراك الذين تحطمت سفينتهم في اليابان كما سبق، الذي أصبح اسمه عبد الحليم، وقد وفد إلى تركيا لمدة عامين يدرس العلوم الإسلامية، عاد بعدها إلى بلده مبشرا. أما أول ياباني أتى إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج اسمه ((كوتارو ياماوكا - Kotaro Yamaoka)) الذي سمي

¹ - ينظر: الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، 58-59.

² - الحرب العالمية الثانية - World war II: حرب نشبت بين الحلفاء (Alilies)، ودول المحور (Axis) عام (1939م)، وانتهت بانتصار الحلفاء عام (1945م)، من أهم أسبابها البعيدة توق الألمان إلى غسل عار الهزيمة التي أنزلت بهم في الحرب العالمية الأولى، وسياسة التوسع التي انتهجتها ألمانيا وإيطاليا. ينظر: المزيد، موسوعة المورد، 169/10.

³ - عمر ميتان: Omar Mitan: اعتنق الإسلام أثناء وجوده في بكين، وعاد إلى اليابان في أعقاب الحرب العالمية الثانية وذهب إلى باكستان، ثم إلى مكة المكرمة وعاد منها في سنة (1358هـ - 1965م) بعد أن زاد تعمقه في الإسلام ونشط الحاج عمر في العوة الإسلامية، وأسس الجمعية الإسلامية في سنة 1380هـ، وهنجر عدد من مسلمي الصين إلى اليابان بعد استيلاء الشيوعيين على حكم الصين. ينظر: الأقليات المسمة في آسيا وأستراليا، 59.

⁴ - تورا جيرو يامادا - Tora Jiro Yamada: (1866 - 1957م) اسمه الأدبي شنجيتسو أي الهلال، وقد وصل تركيا عام (1893م) بعد غرق السفينة التركية في البحار اليابانية، يحمل أموالا وهدايا من الشعب الياباني لذوي الضحايا، وبقي في تركيا ثمانية عشر عاما، ولعب دورا هاما في تطور العلاقات بين اليابان والعالم الإسلامي، وتبين أن يامادا خلال المدة الطويلة التي بقى فيها في الخلافة العثمانية كانت له اتصالات واسعة برجال الدولة وكذلك بأفراد الشعب، ودرس الدين الإسلامي ثم أسلم. ينظر: الإسلام في اليابان، 76.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

نفسه عمر، وكان حجه عام (1909)، ويقدر عدد المسلمين حالياً في اليابان بحوالي (200 ألف مسلم)، لذا فإن عدد المسلمين والمسيحيين لا يتجاوز (المليون نسمة) من أصل سكان اليابان أُل (128 مليون) كما سبق، وبذلك يكون اليابانيون على الشنتوية الممزوجة بالبوذية في الغالب والتي تتوزع على أكثر من مائة مذهب ومدرسة دينية كما ذكرنا سابقاً⁽¹⁾.

وتطورت في أعقاب الحرب العالمية الثانية ديانة جديدة تشتمل على مزيج من النصرانية والبوذية والشنتوية، والكونفوشيوسية ديانة صينية ذات تأثير كبير ولها أتباع كثيرون في اليابان⁽²⁾

ويمكن تقسيم الأديان الموجودة على الساحة اليابانية من خلال هذه الاحصائية على الشكل الاتي:

يدين نحو 90% من اليابانيين بديانة الشنتو، و 64% منهم يدينون بالشنتو والبوذية في ان واحر، و 9% بالبوذية فقط، وأقل من 1% يدينون بالمسيحية، ونسبة المسلمين فيها هو (0,0156%)⁽³⁾.

الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات – Conclusion The most

Important findings and recommendations.

¹- ينظر: بتصريف بسيط، ترجمان الأديان، 167/.

²- ينظر: الموسوعة العربية العالمية، 27/ 279.

³- ينظر: بتصريف بسيط، الموسوعة العربية السورية، 22/ 422.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

مما لا شك فيه ان لليابان أو ما تسمى ببلاد الشمس المشرقة حضارة عريقة من بين حضارات العالم، ومما هو معلوم فإن اليابانيين مغرمون باليابان، وبنظام الإمبراطور فحبهما منقوشان في القلب، ولم يستطع أعداء اليابان من علمنة عبادة الإمبراطور وحبه وإن كانوا يعلنون ذلك إلا انهم في الخفاء يقدسون اليابان والإمبراطور على حد سواء كما سبق، إضافة إلى ذلك فإن اليابانيين هم بحقيقتهم اجتماعيون ويعتقدون بلذة العقل بما يوافق عقولهم الجبارة وما لا يوافق، لذا كان اليابانيون يستقبلون العقائد منذ عهد سحيق امنوا بديانة "الينو اليابانية القديمة" ثم تطورت الديانة إلى الشنتوية، ثم زحفت عليهم البوذية، والكونفوشيوسية، ثم المسيحية، وختمت بالإسلام العظيم.

أما أهم النتائج فيمكن حصرها بما يلي:

أولاً:- وجدت في ضوء دراستنا (أسباب تاخر الاسلام في اليابان وكيفية انتشاره) و كيف ان ديانة "الآينو" قد اندثرت وبلت واندرست، والتي تعد الديانة الاصلية القائمة على عبادة مظاهر الطبيعة ولا سيما "اماتيراسوا" في الشرق والشرق الاقصى، وكذلك الكونوشيوسية، التي بدأت بالانحسار بالذات في اليابان وستحسر في قابل الأيام بإذن الله في كوريا والصين.

ثانياً:- لقد عجزت " الآينو" مع الشنتوية، والبوذية، والكونفوشيوسية، والمسيحية، بمجموعهم من تغذية العقلية اليابانية بما تحمل هذه الأديان من أفكار وعقائد، لذا لجأ اليابانيون بعد الحرب العالمية الثانية، إلى إنشاء ديانة جديدة بغية تغذية العقول اليابانية، وهذه الديانة تشتمل على



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(17-16 كانون الأول 2020) (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

مزيج من النصرانية، والبوذية، والشنتوية، والكونفوشيوسية، من أجل أن تبقى هذه الأديان حية في عقول وقلوب اليابانيين.

ثالثاً:- من أجل أن تبقى الأديان الأنفة الذكر على الساحة اليابانية، فإن معظم سكان اليابان يترددون على المعابد البوذية، وأضرحة الشنتو في المناسبات المختلفة، بالإضافة إلى إقامة البعض لحفلات الزفاف في الكنائس.

رابعاً:- لم يمضِ على الإسلام في دخوله إلى اليابان إلا بحدود قرن واحد، ومع ذلك فإن عدد المسلمين في اليابان وصل إلى مائتي ألف مسلم، وما دام الإسلام قد استقر في بلاد الشمس المشرقة (كما سبق)، فستزحف بقوة عقيدتها على اليابان قاطبة، كما حصل في باكستان، وإندونيسيا، وغيرها من بلاد الشرق والشرق الأقصى، بل وفي الغرب لأنه دين الفطرة، ودين الحق، ودين العقل، ودين الكون، واليابانيون فطريون بطبيعتهم، وعقلانيون، وكونيون، وسوف لن يرضوا إلا بما يوافق عقولهم.

خامساً:- إن اليابانيين أذكاء بل ذكائهم حاد ويفرقون بين أصدقائهم وأعدائهم، لذا فإنهم عندما قاموا بشنق (26) راهباً مسيحياً خوفاً من سيطرة الغرب عليهم مستقبلاً في ميناء ناجا زاكي عام (1597م) فإن الغربيين لم ينسوا ذلك، فقاموا بضرب أول قنبلة نووية على نفس الموقع عام (1945م) تفشياً باليابانيين، أي بعد (348 سنة) من إعدام (26) راهب مسيحي.

أما اهم التوصيات فيمكن حصرها بما يأتي:



جامعة دمام
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

أولاً:- يتفرع من مذهبي البوذية والشنوتوية الرئيسة مائة مذهب ومدرسة في اليابان، فلننظر نحن المسلمون على مساحة الكرة الأرضية في مذهبنا الإسلامية الشريفة والتي لا تتعدى منائر الحرم المكي الشريف، وكلها تتصل بمقام حضرة النبي المصطفى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم، ألسنا أولى من أخوتنا، كأخوة اليابانيين، فشتى مذاهبهم لم تفرقهم، ولم تشتت شملهم مع أن هناك بوناً شاسعاً بين مذاهبهم، فمثلاً بوذية الشمال " المهايانا" تعد بوذا الهاً {كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ ۖ إِلَّا كَذِبًا} سورة الكهف، الآية:5. بينما بوذية الجنوب "الهينايانا" تعده رجلاً وضع قواعد للسلوك، ومع مذاهبهم المتعددة؛ إلا ان حب اليابان عندهم أعلى وأغلى، ولم يفكروا يوماً ليجعلوا ما يحملونه من فكر إلى خنادق يتحصنون فيها ليحاربوا من يخالفهم بالفكر والرأي، متى سيظهر ذلك الجيل الواعي والمدرك والمحرك للعقل والمتغذي من نور الاسلام (فيجعل حب الله والنبي المصطفى الأمين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم) رمزاً لهم، لتبقى الأمة الإسلامية بوحدتها وشموخها وكبرياءها ولتجعل من حب الله جل في علاه خالق الأكوان الهدف الأسمى، لتتوجه الأمة قاطبةً إلى البناء والتعمير والأسى يملأ القلب والحزن يوجع الفؤاد من أن نقول بدلاً من الخراب والتدمير كون الإسلام بحقيقته هو البناء يستمد القوة من خالق الأكوان.

ثانياً:- الاهتمام بدراسة معمقة لأصول ديانة " الآينو القديمة" في اليابان والتي بدأت بالانحسار.

وكذلك كل الاديان في الشرق الاقصى ، وسيحل محلها الاسلام العظيم بأذن الله تعالى



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ثالثاً:- لقد كان للأجداد الصالحين - رحمهم الله - الدور الكبير في نشر مبادئ الإسلام العظيم، في الشرق والشرق الأقصى مع إمكانياتهم المتواضعة فكيف بإمكانيات الأمة الثرية إذا ما استنفرت قواها، فحينها ستتغير خارطة الشرق والشرق الأقصى لصالح المسلمين.

رابعاً:- الاهتمام بدراسة اللغات الشرقية والشرق الأقصى في الجامعات العراقية، ولا سيما ذات الطابع الديني منها، ليتسلح الداعي والداعية من إبراز محاسن الإسلام ودعوة الشعوب في الشرق والشرق الأقصى، وبالذات اليابانيين لكونهم شرقيون ومن المجاورين للمسلمين في الإسلام، وكما قيل الشرق شرقنا جميعاً.

خامساً:- في ضوء دراسة التاريخ القديم والحديث لم نرَ حصول أي خلاف بين سكان الشرق الأقصى ومع من أسلم منهم، أي في الصين وكوريا واليابان كون المسلمين لم يطمعوا وعبر التاريخ الطويل فيما تملك هذه الشعوب من نعم الله عليهم، بل كان جل طمعهم منصباً لتتوير قلوبهم وعقولهم بمبادئ الإسلام العظيم بخلاف ما حصل بينهم وبين الأديان الأخرى، لقد تقاومت الخلافات بينهم وبين التبشير البوذي والمسيحي إلى أن وصلت ضربهم بالقنابل النووية من أجل أن يصبخوا أثراً بعد عين، لكن الحضارات لا تموت ولا تتدثر ولا تتدرس ولا تبلى فعادت اليابان أقوى مما كانت، وستقوى أكثر بعد تتويجها بدين رب السماوات العلى.

المصادر والمراجع – Sources and references

-القرآن الكريم.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- 1- أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، (ت 1912م)، مكتبة لبنان، بيروت، بيروت، ط2، (1992م).
- 2- الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، سيد عبدالمجيد بكر، (بلا - ت).
- 3- تاريخ الأديان، محمد خليفة حسن، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، (2010م).
- 4 - التبشير والاستعمار في البلاد العربية، د. مصطفى خالدي، ود. عمر فروخ، المكتبة المصرية، بيروت، ط5، (1973م).
- 5 - ترجمان الأديان، د. أسعد السحمراني، بيروت، دار النفائس، ط1، (1430هـ - 2009م).
- 6 - تفسير القرآن الحكيم المشهور بـ (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين القلموني الحسيني، (ت 1354هـ - 1935م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1990م).
- 7 - صدام الحضارات، صامويل هنتنجتون، ترجمة: طلعت الشايب، تقديم: د. صلاح قنصوة، القاهرة، (1998م).
- 8 - الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، (ت 1094 هـ - 1664م)، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، (1419هـ - 1998م).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- 9 - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، (ت 770هـ)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان.
- 10 - معجم الأديان، تحرير جون ر. هينلس، ترجمة: هاشم أحمد محمد، مراجعة وتقديم، عبدالرحمن الشيخ، ط1، (2010م).
- 11 - المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا.
- 12 - معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بـ (الراغب الأصفهاني)، (ت 503هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، (2008م).
- 13 - مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (ت 395هـ)، تحقيق: أنس محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة، (1429 هـ - 2008م).
- 14 - موجز الكلام عن أركان الإسلام، عبدالله بن الحميد الأثري، مكتبة الغرباء، اسطنبول، تركيا، ط1، (1991م).
- 15 - موسوعة أطلس العالم، مازن مغايري، مراجعة وتدقيق: عبدالله سعيد، دار الرضوان، سورية، (بلا - ت).



جامعة أسيوط
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(17-16 كانون الأول 2020) (المجلد الأول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

16 - الموسوعة الجغرافية، محمد عبدالعزيز السهلاوي، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة، ومكتبة ابن سينا، القاهرة، (1998م).

17 - الموسوعة العربية السورية، هيئة الموسوعة العربية السورية، دمشق، ط1، (2002م).

18 - الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من العلماء والباحثين، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، (1419هـ - 1999م).

19 - الموسوعة العربية الميسرة، جلال العروسي وآخرون، بيروت، لبنان، (1407هـ - 1981م).

20 - موسوعة المورد، منير البعلبكي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (1995م).

21 - الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، تأليف: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، (1420هـ - 1999م).

أهم مواقع الأنترنت

1 - موقع في الأنترنت بعنوان: المقالة الأصلية باللغة اليابانية، الترجمة الإنكليزية نشرت لأول مرة في جابان ايكو، صدى اليابان، م - 30 - رقم 1 مارس، آذار، (2003م) موقع عام

(2012م) . Nipoon - com



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

2 - موقع على النت بعنوان: الأساطير اليابانية والفلكلور اليابانب، كوجيكي، ((نيهون شوكي)).

3 - موقع على الأنترنت، المكتبة الرقمية العالمية.

4 - موقع المعرفة على الأنترنت، الإمبراطور سويكو، على الرابط الآتي:

<https://www.marefa.org>

5 - (زن) في ويكيديا - الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبوتية للمعلومات العالمية، على الرابط الآتي:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%86>

6 - الإمبراطور شومو - ويكيديا (الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبوتية للمعلومات العالمية)، على الرابط الآتي:

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

7 - اليابان - الإسلام في بلاد الشمس المشرقة، موقع إسلام أون لاين على الأنترنت، على الرابط الآتي:

<https://islamone.net/21634>